يقول سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لنا وقدرتنا

يقول ورب كاس شربتها بهذه البلدة ورب كاس شربتها بتلك البلدتين

وانا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا

يقول سوف تدركنا مقادير موتنا وقد قدرت تلك المقادير لنا وقدرنا

لها والمنايا جمع المنية وهي تقدير الموت

قفي قبل التفرق يا ظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

اراد يا ظعينة فرخم والظعينة المراة في الهودج سميت به لظعنها

مع زوجها فهي فعيلة بمعنى فاعلة ثم كثر استعمال هذا الاسم للمراة حتى يقال

لها ظعينة وهي في بيت زوجها يقول قفي مطيتك ايتها الحبيبة الظاعنة

نخبرك بما قاسينا بعدك وتخبرينا بما لاقيت بعدنا ثم

قفي نسالك هل احدثت صرما لوشك البين ام خنت الامينا

الصرم القطيعة والوشك السرعة والوشيك السريع والامين بمعنى

المامون يقول قفي مطيتك نسالك هل احدثت قطيعة لسرعة الفراق

ام هل خنت حبيبك الذي تؤمن خيانته اي هل دعاك سرعة الفراق

الى القطيعة او الى الخيانة في مودة من لا يخونك في مودته اياك

بيوم كريهة ضربا وطعنا اقر به مواليك العيونا

الكريهة من اسماء الحرب والجمع الكرائه سميت بها لان النفوس تكرهها

وانما الحقها التاء لانها اخرجت مخرج الاسماء مثل النطيحة والذبيحة

ولم تخرج مخرج النعوت مثل امراة قتيل وكف خضيب ونصبها

[illegible]

وطعنا

وطعنا على المصدر اي يضرب فيه ضربا ويطعن فيه طعنا وقولهم اقر الله

عينك قال الاصمعي معناه ابرد الله دمعك اي سرك الله غاية

السرور وزعم ان دمع السرور بارد ودمع الحزن حار وهو عنده ماخوذ

من القرور وهو الماء البارد ورد عليه ابو العباس احمد بن يحيى ابن ثعلب

هذا القول فقال الدمع كله حار جلبه فرح او ترح وقال ابو عمرو الشيباني

معناه انام الله عينك وازال سهرها لان استداد الحزن داع الى السهر

فالاقرار على قوله افعال من قر يقر قرارا لان العيون تقر في النوم

وتطرف في السهر وحكى ثعلب عن جماعة من الائمة ان معناه اعطاك

الله مناك ومبتغاك حتى تقر عينك عن الطماح الى غيره وتحرير

المعنى ارضاك الله لان المترقب الى شيء يطمح ببصره اليه فاذا ظفر

به قرت عينه عن الطماح اليه يقول نخبرك بيوم حرب كثر فيه

الضرب والطعن واقر بنو اعمامك عيونهم في ذلك اليوم اي فازوا

ببغيتهم وظفروا بمناهم من قهر الاعداء

وان غدا وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا

يقول فان الايام رهن بما لا يحيط علمك به اي ملازمة له

تريك اذا دخلت على خلاء وقد امنت عيون الكاشحينا

الكاشح المضمر عداوته في كشحه وخصت العرب الكشح بالعداوة لانه

موضع الكبد والعداوة عندهم تكون في الكبد وقيل بل سمي العدو كاشحا

لانه يكشح عن عدوه اي يعرض عنه ويوليه كشحه يقال كشح عنه يكشح كشحا

تيح بفتحتين اندازه وبيني [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)